

تأجير العين المؤجرة

فقه المعاملات

/ . مايسة أحمد رجب
الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
- ماليزيا
maisara.gab@mediu.edu.my

- زيد بن محمد الرماني، مقاصد الشريعة في الكسب،
دار طويق للنشر، مكان النشر: الرياض، عدد الصفحات:

- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، المبسوط، دار
الكتاب، عدد الأجزاء: /هـ

- الكاساني، أبو بكر مسعود بن أحمد الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب
الشرائع، دار الكتب العلمية، سنة النشر: /هـ
الثانية، عدد الأجزاء:

- ()، مواهب الجليل
في شرح مختصر خليل، دار الفكر، سنة النشر: /هـ

- الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على
الشرح الكبير، دار إحياء الكتب العربية، سنة النشر، رقم الطبعة:

- عليش، محمد بن أحمد بن محمد (عليش)، منح الجليل شرح مختصر
خليل، دار الفكر، سنة النشر: /هـ

- القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، الذخيرة، دار الغرب
العلمية، سنة النشر: /هـ

- عشر جزءاً، فروع الفقه الشافعي.
لمية، سنة النشر: /هـ

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري،
الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، سنة
النشر: /هـ : ثمانية عشر.

- الرملي، محمد بن شهاب الدين الرملي، نهاية المحتاج إلى شرح
المنهاج، دار الفكر، سنة النشر: /هـ

- الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي، الأم، دار المعرفة، سنة النشر:
/هـ : ثمانية أجزاء.

- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، روضة الطالبين وعمدة
المفتين، روضة الطالبين وعمدة المفتين، المكتب الإسلامي، سنة
النشر: /هـ

- الهيثمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي، تحفة المحتاج
شرح المنهاج، دار إحياء التراث العربي، سنة النشر، رقم الطبعة:

- برهان الدين، أبو إسحاق برهان الدين بن محمد بن عبد الله الحنبلي،
البرهان، دار إحياء التراث العربي، سنة النشر، رقم الطبعة: /هـ

— هذا البحث يبحث
الكلمات المفتاحية: العين

تأجير العين المؤجرة.
تأجير العين المؤجرة.

I

ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والأصح عند الحنابلة إلى
أنه يجوز إيجار المستأجر العين المؤجرة إلى غير المؤجر بشرطين:

II

ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والأصح عند الحنابلة إلى أنه
يجوز إيجار المستأجر العين المؤجرة إلى غير المؤجر بشرطين:
قبض المستأجر العين المؤجرة.

: أن تكون العين المؤجرة لا تختلف باختلاف الشخص المستعمل أو المستفيد.
وقد ذهب المالكية والشافعية إلى جواز ذلك مطلقاً، أي سواء أكانت بمثل الأجرة
بقة أو أزيد أو أقل، ووافقهم أحمد في الأصح عنده ورفض القاضي أبو يعلى
الزيادة؛ لأنها ربح ماله بضمن والراجح الجواز؛ لأن قبض العبد قام مقام قبض

وذهب الحنفية إلى جواز الإجارة الثانية إن لم تكن الأجرة الثانية من جنس الأجرة
بين فإن الزيادة لا تطيب للمستأجر وعليه التصديق،
ولكن الإجارة جائزة؛ لأنَّ الفضل فيه شبهة، أما إن أحدثت زيادة في العين المؤجرة
فالزيادة تطيب له.

هذا كله بعد القبض أما قبل القبض فيجوز عند المالكية مطلقاً عقاراً كان أو منقولاً،
بنقص أو بزيادة؛ لأنَّ المعقود عليه هو النافع، وهي لا تصير مقبوضة بقبض العين
فلا يؤثر فيها القبض.

والمشهور عند الشافعية وفي وجه عند الحنابلة، أن ذلك لا يجوز قبل القبض،
وأجاز أبو حنيفة وأبو يوسف ذلك في العقار دون المنقول، وسبب اختلافهم؛
اختلافهم في جواز بيع العقار قبل قبضه.

هذا كله بالنسبة لإجارة المستأجر العين لغير المؤجر، أما إيجارها للمؤجر في
المالكية والشافعية بجيزونها مطلقاً، وهو أحد وجهين عند الحنابلة، أما الحنفية
فمنعوا ذلك مطلقاً؛ لأن في تأجيرها للمؤجر تناقضاً؛ لأنَّ المستأجر مطالب بالأجرة
للمؤجر فيصبح دائناً ومديناً من جهة واحدة.

- ابن مودود، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي، الاختيار
لتعليل المختار، دار الخير، سنة النشر: /هـ

- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم (ابن نجيم)
: ثمانية أجزاء.

- ابن الهمام، كمال الدين بن عبد الواحد (ابن الهمام)، فتح القدير، دار
الكتاب، سنة النشر: /هـ

- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني أبو العباس، شرح عمدة الفقه، مكتبة العبيكان، سنة النشر، عدد الأجزاء: .
- هـ / : .
- هوتي، منصور بن يونس البهوتي، كشاف القناع عن متن الإقناع، : /هـ .
- المرادوي، علي بن سليمان بن أحمد المرادوي، الإنصاف، دار إحياء :
- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، دار ابن حزم، سنة النشر: هـ /
- ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، المغني، دار إحياء : /هـ .
- النووي، يحيى بن شرف النووي، المجموع شرح المذهب، مطبعة المنيرية، سنة النشر:
- زغبية، د عز الدين بن زغبية، مقاصد الشريعة الخاصة بالتصرفات المالية، مراجعة وتقديم د. نور الدين صغيري، الناشر:
- سارة متلع القحطاني، وهذه رسالة علمية: أثر المقاصد الشرعية في التنمية الاقتصادية؛ الكويت: جامعة الكويت. كلية الدراسات العليا، (رسالة ماجستير).
- الموسوعة الفقهية الكويتية، لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت.